

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة ظاهرة إنسانية تميزه عن سائر الكائنات الحية وهي من النعم التي أنعم الله عليها. تلعب اللغة كوسيلة للتفكير والتعبير والتواصل دورًا مهمًا في عملية التعليم والتعلم وتساعد في نقل الإرث من جيل إلى جيل للحفاظ عليه من الانقراض. من اللغات الحية المعروفة، وهي اللغة العربية، من ناحية أخرى، تسمى لغة الإسلام. اللغة العربية نظام رمزي لفظي اتفق عليه العرب منذ القدم، ويستخدم في التفكير والتعبير والتواصل. تنبع أهمية اللغة العربية من مكانتها العالية، أي كونها لغة القرآن الكريم ولغة حديث النبي. لذلك، فإن تعلم اللغة العربية ضروري لاتباع سنة النبي ﷺ. لكن في تعلم اللغة العربية في هذا الوقت من الممكن مواجهة بعض الصعوبات أو المشاكل.¹

يواجه تعلم اللغة العربية خاصة في المؤسسات التعليمية الإسلامية مثل المدارس الدينية عدة مشاكل. المشاكل المتعلقة باللغة العربية ليست السبب في صعوبة تعلم اللغة العربية، تمامًا كما يصعب إتقان وحفظ المفردات وهو ما يحدث غالبًا عند تعلم اللغة العربية. هذه الصعوبات ناتجة عن الطلاب السليبين والأقل حماسًا لتعلم اللغة العربية، بالإضافة إلى قلة إبداع المعلمين وإبداعهم في استخدام استراتيجيات التعلم، لأن استراتيجيات التعلم تلعب دورًا مهمًا في العملية التعليمية من أجل زيادة حماس الطلاب. بهدف التعلم

¹ طه علي حسين الدليمي، سعاد عبد الكريم الوائلي، اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها (عمان - الاردن : دار الشروق للنشر والتوزيع، ٢٠٠٥)، ٩٣.

استراتيجيات التعلم هي الخطط والقواعد والخطوات والوسائل التي سيتم تنفيذها في الممارسة وسيتم تمريرها من البداية إلى النهاية في عملية التعلم في الفصل الدراسي لتحقيق أهداف التعلم. يتم تنفيذ استراتيجيات التعلم بحيث يمكن للطلاب تلقي المواد بشكل أكثر فعالية وكفاءة.

لا ينبغي أن يكون اختيار استراتيجيات تعلم اللغة العربية تعسفيًا، بل يجب تعديله في عدة جوانب، وهي الكفاءة اللغوية المراد تعلمها، وظروف الفصل والطلاب، وكذلك جميع الأمور المتعلقة بأنشطة التدريس والتعلم. يجب تصميم أنشطة اختيار استراتيجية التعلم قبل القيام بأنشطة التعليم والتعلم بحيث يمكن تحقيق أهداف التعلم بسهولة. بالإضافة إلى النقطتين المذكورتين أعلاه، يمكن أيضًا تعديل اختيار استراتيجيات التعلم بناءً على الاعتبارات، أي أهداف التعلم، ومواد الدرس أو المحتوى، والطلاب، والظروف التعليمية التي تحدث، والوقت، والمرافق المستخدمة، والتكاليف.² لذلك، في إعداد إستراتيجية جديدة حتى عملية إعداد خطة العمل، لم يتم تفعيلها بعد. تم تصميم الإستراتيجية لتحقيق أهداف معين، مما يعني أن اتجاه جميع قرارات صياغة الإستراتيجية هو تحقيق الأهداف، بحيث يتم توجيه إعداد خطوات التعلم، واستخدام مرافق وموارد التعلم، نحو تحقيق الأهداف. في هذه الحالة، يمكن رؤية استراتيجية التعلم من جوانب مختلفة، وهي العلوم والفن والمهارات المستخدمة من قبل المعلمين في محاولة لمساعدة (تحفيز وتوجيه وتعليم وتسهيل) الطلاب حتى يتمكنوا من تنفيذ أنشطة التعلم بشكل جيد.³

² Hasna Qonita Khansa, "Strategi Pembelajaran Bahasa Arab," *Prosiding Konferensi Nasional Bahasa Arab II*, 2016, 53–62.

³ Abdul Majid, *Strategi Pembelajaran*, ed. Engkus Kuswandi (Bandung : PT Remaja Rosdakarya, 2017), 8.

الظاهرة التي حدثت حتى الآن هي أن غالبية المعلمين ما زالوا في أنشطة التعلم باستخدام طريقة المحاضرة فقط مما يجعل الطلاب يشعرون بالملل في كثير من الأحيان. نتائج البحث الذي أجراه *Ni Wayan Lasmini*، لا تزال استراتيجيات التعلم المستخدمة من قبل المعلمين تستخدم الاستراتيجيات التقليدية التي تركز في عملية التدريس والتعلم على المعلم. يتلقى الطلاب فقط المواد التي قدمها المعلم. في حين أن نتائج بحث *Suwardi* حول الأنشطة الطلابية أثناء عملية التعلم كان الطلاب غالبًا صامتين، كان الطلاب يستمعون فقط ويكتبون شيئًا من شرح المعلم. في عملية التعلم لا يطبق المعلم استراتيجية أو نموذج تعليمي مختلف.⁴ لذلك، يرغب الباحثون في استخدام استراتيجية تعليمية تجعل الطلاب يتحركون بنشاط ولا يكونون رتيبين مثل هذه الدراسات.

يمكن التعلم بطرق مختلفة. كما ذكر *Gagne*، يجب أن يتم التعلم الفعال بطرق مختلفة باستخدام أنواع مختلفة من استراتيجيات التعلم. في أنشطة التعلم، يحتاج المعلم إلى نصائح وفن للجمع بين الاستراتيجيات المستخدمة لإنشاء عملية تعلم تتماشى مع شكل التعلم. يتم استخدام الاستراتيجيات والأساليب والنماذج المناسبة في عملية التعلم لزيادة اهتمام الطلاب بالتعلم.⁵

توفر استراتيجيات التعلم أداءً خاصًا من قبل المتعلمين لجعل عملية التعلم أسهل وأسرع وأكثر توجيهًا ذاتيًا وأكثر فعالية وأكثر قابلية للتطبيق على المواقف الجديدة. تعلم *Mona Ibrahim Al-Labudi* أن تطوير

⁴Cintia Rinjani et al., "Kajian Konseptual Model Pembelajaran Word Square untuk Meningkatkan Hasil Belajar Siswa" 1 (2021): 52–59.

⁵ Made Wena, *Strategi Pembelajaran Inovatif Kontemporer*, Jakarta: Bumi Aksara, 2013, hlm 10

استراتيجيات التعلم يتطلب إعداد برامج مناسبة ومخططة لتحقيق أهداف معينة مستمدة من أهداف تدريس اللغة العربية في مراحل معينة من التعلم، ويتضمن البرنامج صياغة الأهداف واختيار وتنظيم المحتوى وتحديد. استراتيجيات التدريس وأنشطة التدريس والوسائل التعليمية وطرق التقويم.⁶

في تعلم المفردات العربية تؤثر بشكل كبير على المهارات اللغوية. يمكن أن تعكس كمية المفردات المنتجة المستوى الفكري لذلك الشخص. لذلك، هناك حاجة إلى استراتيجيات وأساليب مناسبة ل يتم تطبيقها في الفصل لاحقًا. يحتاج الطلاب إلى استراتيجيات محددة في التدريس وتعلم المفردات لاستنتاج الكلمات من السياق وإيجاد المعنى من الكلمات التي يواجهونها. المفردات هي كل الكلمات التي يفهمها شخص ما في لغة معينة، سواء كانت متقبلة أو منتجة. يمكن أن تكون عملية اكتساب المفردات تلقائية ومن خلال تعلم محدد. اكتساب المفردات التلقائية، أي الحصول على معنى الكلمات الجديدة من خلال مواقف التواصل مع البيئة، في حين أن التعلم المحدد، أي اكتساب اللغة إلى تعلم اللغة، من عمليات التعلم الضمني إلى المتعمد ويهدف إلى تسريع عمليات التعلم الطبيعية.⁷

تعد المفردات جزءًا من أحد عناصر اللغة الثلاثة المهمة جدًا لإتقانها، والتي تُستخدم في اللغة المنطوقة والمكتوبة وتتضمن أدوات لتطوير مهارات اللغة العربية. أهمية المفردات كما أوضحت Radliyah Zaenuddin أن المفردات هي أهم جزء في تعلم اللغة لأن طبيعة اللغة هي مجموعة مفردات.

⁶ سيف المصطفى، اللغة العربية ومشكلات تعليمها (مالانق: مطبعة جامعة مولانا مالك ابراهيم

الاسلامية الككومية بمالانق، ٢٠١٤، ١٣٨.

⁷ Widi Astuti, "Berbagai Strategi Pembelajaran Kosa Kata Bahasa Arab Widi Astuti," *Jurnal Komunikasi dan Pendidikan Islam* 5 (2016): 15.

لذلك يمكن أن نستنتج أن أهمية المفردات هي الجزء الأساسي في تعلم اللغة لأن جوهر اللغة هو مجموعة من المفردات المستخدمة في تكوين الجمل والتواصل مع المجتمع.⁸

يمكن لأي شخص استخدام اللغة بشكل جيد إذا كان لديه المزيد من المفردات. لا يمكن أن يحدث الاتصال بأي طريقة ذات معنى بدون مخزون كبير من المفردات، حتى لو كان لدى المرء خبرة في القواعد والنطق والعناصر الأخرى للغة. يوضح هذا البيان أن استخدام القواعد ليس هو النقطة الأساسية في تعلم اللغة، وخاصة اللغة العربية. يمكن أن تدعم المفردات قدرة المتعلم على تطوير وتحسين مهاراته اللغوية في كل من الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة. عندما يحاول المعلمون منحهم المزيد من المفردات، يجد الطلاب صعوبة بالغة في الحفظ. علاوة على ذلك، من الصعب حقًا تذكر الكلمات المعطاة. إنه ناتج عن عدة أسباب. أولاً، يجد الطلاب صعوبة في نطق الكلمات. ثانيًا، يجد الطلاب صعوبة في تهجئة الكلمات وكتابتها. ثالثًا، الأشكال النحوية غير المعروفة. رابعًا، تعقيد اختيار الكلمات. أخيرًا، نقص مصادر الكلمات. لذلك، بصفتك مدرسًا للغة العربية، يجب أن تحصل على فكرة وتفكر في هذه الحالة. يجب أن يجد المعلمون استراتيجيات جيدة ووسائل إعلام مناسبة لدعم أنشطة تعلم الطلاب.⁹

⁸ Sholihah, "Penggunaan Media Gambar Dalam Pembelajaran Mufrodats," *Tarling: Journal of Language Education* 1, no. 1 (2018): 62–76, <https://doi.org/10.24090/tarling.v1i1.1122>

⁹ Maria Ode Berta, "Improving The Students Vocabulary Mastery Through Word Square Game At The Eight Grade Of SMP Dwijendra Denpasar In The Academic Year 2019/2020", *Widyasrama : Majalah Ilmiah Univertas Dwijendra Denpasar*, no. 0852 (2020): 18–25.

بحيث تكون مسؤولية المعلم تطوير وإحداث ثورة وخلق إستراتيجية فريدة ليتم تطبيقها في التعلم. إحدى استراتيجيات التعلم التي يمكنها التغلب على هذه الظاهرة هي استراتيجية التعلم من نوع اللعبة، وهذه الإستراتيجية إلى جانب التعليم تجعل الطلاب سعداء أيضاً. كما أن استراتيجية التعلم أثناء اللعب تجعل الطلاب لا يشعرون بالملل والملل أثناء عملية التعلم، لأن طلاب الصف السابع لا يزالون ينغمسون في أجواء المدرسة الابتدائية الذين لا يزالون يستمتعون بالتعلم أثناء الاستمتاع بدلاً من الدراسة الرتيبة بمجرد الجلوس والاستماع إلى يشرح المعلم.

استراتيجية التعلم التي سيتم تنفيذها من قبل الباحثين في وقت لاحق هي استراتيجية التعلم المربع الكلمة (*Word Square*). مربع الكلمات (*Word Square*) هي استراتيجية التعلم المربع الكلمة (*Word Square*). مربع الكلمات (*Word Square*) هي استراتيجية التعلم المربع الكلمة (*Word Square*). هذا هو نفسه تقريباً مثل لغز الكلمات المتقاطعة، إنه فقط أن الإجابة عن كلمة مربع موجودة بالفعل، لكنها متخفية بإضافة مربع إضافي به أي حرف أو رقم لإخفاء أو تشتيت الانتباه، في حين أن لغز الكلمات المتقاطعة ليس له إجابة.¹⁰

لماذا تختار هذه الإستراتيجية لأن الإستراتيجية يمكن أن تحفز الطلاب على التفكير بشكل فعال، يمكن لمربع الكلمات (*Word Square*) تحسين القدرة على الإجابة على الأسئلة بحذر في مطابقة الإجابات مع مربعات الإجابات، ويمكن تطبيقها على جميع الموضوعات ويمكن أن تدرب على موقف شامل وحاسم. من خلال استخدام استراتيجية التعلم المربع الكلمة (*Word Square*)، من المأمول أن يهتم الطلاب أكثر بتعلم اللغة العربية

¹⁰ Pekerti Kelas, I X Di, dan S M P Negeri, "Efektivitas Model Pembelajaran Word Square Terhadap Hasil Belajar Siswa Pada Mata Pelajaran Pai Dan Budi Pekerti Kelas Ix Di Smp Negeri 7 Depok Oleh : Silmi Salsabila, Abas Asyafah, dan Saepul Anwar" 1, no. 20 (2018): 53–61.

ومعرفة إلى أي مدى يمكن لإستراتيجية التعلم المربع الكلمة (*Word Square*) من تحسين إتقان المفردات العربية.

بناء على الظاهرة المذكورة أعلاه ومزايا إستراتيجية التعلم التربيعية، يهتم الباحث بإجراء بحث بعنوان "فعالية إستراتيجيات تعلم مربع الكلمات (*Word Square*) في زيادة إتقان المفردات العربية لدى طلاب الصف السابع في المدرسة المتوسطة الإسلامية مفتاح الفلاح داوي قدس".

ب. أسئلة البحث

١. كيف إتقان المفردات العربية لطلاب الصف السابع في المدرسة المتوسطة الإسلامية مفتاح الفلاح داوي قدس قبل استخدام إستراتيجية التعلم مربع الكلمات (*Word Square*) ؟
٢. كيف إتقان المفردات العربية لطلاب الصف السابع في المدرسة المتوسطة الإسلامية مفتاح الفلاح داوي قدس بعد استخدام إستراتيجية التعلم مربع الكلمات (*Word Square*) ؟
٣. كيف فعالية إستراتيجية التعلم مربع الكلمات (*Word Square*) في زيادة إتقان المفردات العربية لدى طلاب الصف السابع في المدرسة المتوسطة الإسلامية مفتاح الفلاح داوي قدس ؟

ج. أهداف البحث

بناء على صياغة المشكلة المذكورة أعلاه ، فإن الأهداف التي يتعين على الباحثين تحقيقها هي:

١. لمعرفة الزيادة في إتقان المفردات العربية لطلاب الصف السابع في المدرسة المتوسطة الاسلامية مفتاح الفلاح داوي قدس قبل استخدام استراتيجية التعلم مربع الكلمات (*Word Square*)
٢. لمعرفة الزيادة في إتقان المفردات العربية لطلاب الصف السابع في المدرسة المتوسطة الاسلامية مفتاح الفلاح داوي قدس بعد استخدام استراتيجية التعلم مربع الكلمات (*Word Square*)
٣. تحديد مستوى فاعلية استراتيجية التعلم مربع الكلمات (*Word Square*) لزيادة إتقان المفردات العربية لدى طلاب الصف السابع في المدرسة المتوسطة الاسلامية مفتاح الفلاح داوي قدس.

د. فوائد البحث

من المأمول أن يقدم هذا البحث نتائج وفوائد نظرية وعملية على حد سواء:

١. الفوائد النظرية
 - أ) كموايد إعلامية في تطوير العلوم ببحث تحظى كلمة استراتيجية التعلم التربيعية بالاهتمام في المدارس الدينية
 - ب) المساهمة في تعلم اللغة العربية خاصة لإتقان المفردات العربية في الصف السابع طلاب في المدرسة المتوسطة الاسلامية مفتاح الفلاح داوي قدس العام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤ م

٢. الفوائد العملية

أ) كمواد إدخال للمعلمين حتى يتمكنوا من تحسين إتقانهم للمفردات العربية من خلال استخدام استراتيجيات التعلم مربع الكلمات (*Word Square*)

ب) كمواد إدخال للطلاب يمكن أن يؤدي استخدام استراتيجية التعلم مربع الكلمات (*Word Square*) إلى زيادة الاهتمام والتحفيز على

التعلم وتسهيل عملية حفظ المفردات العربية وإتقانها على الطلاب (ج) إضافة البصيرة والمعرفة، خاصة للكتاب والقراء، فيما يتعلق بتطبيق

استراتيجيات التعلم مربع الكلمات (*Word Square*) لتحسين إتقان المفردات العربية لدى طلاب الصف السابع في المدرسة المتوسطة الإسلامية مفتاح الفلاح داوي قدس العام الدراسي

٢٠٢٣/٢٠٢٤ م

هـ. هيكل البحث

سوف يشرح منهجيات هذه الكتابة الإطار المستخدم في تجميع مقترح الأطروحة هذا، في شكل تسلسل كتابة مقترح الأطروحة لتسهيل مناقشة القضايا الموجودة فيه. تنقسم المناقشة إلى ثلاثة أجزاء رئيسية والتي سيتم فرزها في علم اللاهوت النظامي على النحو التالي:

١. الباب الأول مقدمة

في هذا الفصل سيتم شرح خلفية مشكلة البحث، وصياغة المشكلة، والغرض من البحث، وفوائد البحث والكتابة المنهجية. وظيفة هذا الفصل هي الحصول على نظرة عامة على الأطروحة.

٢. الباب الثاني الأساس النظري

سيشرح هذا الفصل وصف النظرية والبحث السابق وإطار التفكير وفرضيات البحث.

٣. الباب الثالث طريقة البحث

يراجع المؤلف الأمور المتعلقة بطريقة إجراء البحث، والتي تتكون من نوع ومنهج البحث، ووقت وموقع البحث، وعينة السكان والبحث، والتصميم والتعريف التشغيلي للمتغيرات، واختبار صحة وموثوقية الأدوات، وتقنيات جمع البيانات وبيانات تقنيات التحليل.

٤. الباب الرابع عرض البيانات وتحليلها

يحتوي هذا الفصل على نتائج البحث والعروض التقديمية وفق منهج البحث. الجزء الأول يدور حول وصف البيانات والذي يحتوي على معلومات عامة حول موقع البحث ونتائج نتائج البيانات بناءً على صياغة البحث. أما الجزء الثاني فيحتوي على تحليل البيانات الذي يحتوي على نتائج نتائج البحث.

٥. الباب الخامس الخاتمة

يحتوي هذا الفصل على أمرين رئيسيين هما نتائج البحث ومقترحات البحث.